

أحكام القرآن

@ 199 \$ الآية الثالثة \$.

قوله تعالى (! !) الآية 11 .

فيها أربع مسائل \$ المسألة الأولى في تفسير المجلس \$.
فيه أربعة أقوال .

الأول أنه مجلس النبي قاله ابن مسعود وكان قومٌ إذا أخذوا فيه مقاعدهم شحُّوا على الداخل أن يفسحوا له .

ولقد أخبرنا القاضي أبو الحسن بن الكرامي بها أخبرنا عبد الرحمن بن عمر أخبرنا ابن الأعرابي أخبرنا محمد بن بكير الغلابي حدثنا العباس بن بكار الضبي حدثنا عبد الله بن المثنى الأنصاري عن عمه ثمامة بن عبد الله بن أنس عن أنس قال بينا رسول الله في المسجد وقد أطاق به أصحابه إذا أقبل عليّ ابن أبي طالب فوقف وسلم ثم نظر مجلساً يشبهه فنظر رسول الله في وجوه أصحابه أيّهم يوسع له وكان أبو بكر جالساً على يمين النبي فتزحج له عن مجلسه وقال ها هنا يا أبا الحسن فجلس بين يدي النبي وبين أبي بكر قال فرأينا السرور في وجه رسول الله ثم أقبل على أبي بكر فقال يا أبا بكر إنما يعرف الفضل لأهل الفضل ذوو الفضل .

الثاني أنه المسجد يوم الجمعة .

الثالث أنه مجلس الذكر .

الرابع أنه موقف الصف في سبيل الله في القتال